

الوحدة ٢

الأموال الزكوية

قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيُصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتَرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾



الأموال الزكويّة

الأموال التي تجب فيها الزكاة



نشاط ١

على أي شيء يطلق المال؟ حدد خيارًا مناسبًا مما يأتي:

- الذهب والفضة والأوراق النقدية
- الإبل والبقر والغنم
- كل ما يمكن أن يمتلكه الإنسان ✓

الزكاة لا تجب في كل ما يمتلكه الإنسان، بل في أموال محدّدة، وهي أربعة أنواع:



زكاة بهيمة الأنعام



م	الشرط	ما يخالف الشرط
١	أن تكون سائمة، وهي التي ترعى طوال العام أو أكثره في الصحارى أو الغابات.	فلا زكاة في التي يعلفها صاحبها بعلف اشتراه أو جمعه لها. ولا زكاة في التي ترعى بعض العام لا جميعه أو أكثره (١).
٢	أن تكون مُعَدَّة للاستفادة من ألبانها أو نسلها.	فإن كانت للعمل عليها لم تجب فيها الزكاة.

أنصبة بهيمة الأنعام



خمس من الإبل فأكثر، وما دون الخمس لا زكاة فيها.

الإبل

١



ثلاثون من البقر فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.

البقر

٢



أربعون من الغنم فأكثر، وما دون ذلك لا زكاة فيها.

الغنم

٣

التقويم

س١ مالذي يشمله اسم المال؟

س٢ اذكر شروط وجوب الزكاة في بهيمة الأنعام.

س٣ بيّن ما تجب الزكاة فيه وما لا تجب:

أ - ٧ من الأبل. ب - ٢٩ من البقر. ج - ٤١ من الغنم.

س٤ حدد الأموال التي تجب فيها الزكاة.

الحلول
الحلول اون لاين
hulul.online

زكاة الحبوب والثمار



قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيرٌ حَمِيدٌ﴾

ما علاقة هذه الآية بموضوع الدرس؟

تحدث عن زكاة الحبوب

زكاة الثمار

زكاة المعادن

١

٢

٣



تمر زبيب

تجب الزكاة في الحبوب مثل: البر، والشعير، والأرز.

وفي الثمار مثل: التمر، والزبيب. **ولا تجب** في غير ذلك من النباتات؛ كالبقول^(٢)، والفواكه والخضراوات.

شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار



م	الشرط	التوضيح
١	أن تكون مُدَّخَرَةً ^(٣)	فلا زكاة فيما لا يُدَّخَرُ كالنخيل، والبرتقال، والموز، والخيار، والباذنجان والثوم والبصل وغيرها.
٢	أن تكون مَكِيلَةً ^(٤)	فلا زكاة فيما يباع بالعد، أو الوزن، كالبطيخ، والبصل، والرمان، وغيرها.
٣	أن تبلغ نصاباً، وهو خمسة أوسق	فلا زكاة فيما قلَّ عن ذلك.
٤	أن يكون النصاب مملوكاً وقت وجوب الزكاة	فمن ملكه بعد وقت وجوب الزكاة لم تجب عليه الزكاة كما لو اشتراه أو أهدي له بعد حصاده.

نشاط ٥



بيِّن ما تجب فيه الزكاة وما لا تجب فيه، فيما يأتي؛ مع ذكر السبب:

النوع	الحكم	السبب
البرتقال	لا يجب	لأنه لا يدخر ولا يكال
الموز	لا يجب	لأنه لا يدخر ولا يكال
الخس	لا يجب	لأنه لا يدخر ولا يكال
العدس	يجب	لأنه يدخر ويكال
الرمان	لا يجب	لأنه لا يدخر ولا يكال

نصايبها



نصاب الحبوب والشمار: خمسة أَوْسُق، والَوْسُقُ ستون صاعاً، فيكون النَّصَابُ ثلاث مئة صاع نبويٍّ ويساوي النصاب بالكيلو جرامات: ٩٠٠ كجم تقريباً.

ودليله: قوله ﷺ: «ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أَوْسُقٍ» (١)، والمراد بالصدقة هنا: الزكاة الواجبة.





مقدار الزكاة الواجبة فيها



- يجب العُشْرُ (١٠٪) فيما سُقي بلا مَوْوَنَةٍ ولا كُلفَةٍ؛ كالذي يُسقى بمياه الأمطار، والعيون.
- يجب نصف العُشْرِ (٥٪) فيما سُقي بمَوْوَنَةٍ، وكُلفَةٍ؛ كالذي يُسقى بالماء الذي يُضخ من الآبار والأنهار بواسطة الحيوانات أو الآلات الحديثة.

والدليل: حديث جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «فيما سَقَتِ السماءُ والأنهارُ والعيون العُشْرُ، وفيما سُقي بالسانية نصف العُشْرِ». ^(١)

نشاط



بيِّن المقدار الواجب من الزكاة في الحالات التالية:

المقدار الواجب	المسألة
يجب نصف العشر 5%	رجل يملك مزرعة يسقيها بالماء المستخرج من البئر عن طريق الآلات.
يجب نصف العشر 5%	رجل لديه مجموعة من النخيل في بيته يسقيها من ماء المنزل، وقد بلغت نصابًا.
يجب العشر 10 %	مُزارعٌ يعتمد في سقي زرعه على مياه الأمطار.

زكاة الخارج من البحر



لا زكاة في الخارج من البحر، كاللؤلؤ، والمرجان، والسمك، إلا إذا كانت عروضاً للتجارة؛ فيزكيها زكاة عروض التجارة.

التقويم



- ١- عدد شروط وجوب الزكاة في الحبوب والثمار.
- ٢- حدد وقت إخراج زكاة الحبوب والثمار.
- ٣- رجل عنده نخلتان من تمر السكري، مقدار ما تنتجان من التمر (١٠٠) صاع، وعنده ثمان نخلات من تمر الخلاص مقدار ما تنتجه من التمر (٢٥٠) صاعاً، هل تجب عليه الزكاة؟ علل لما تذكر؟

ج1: ان تكون مدخرة - ان تكون مكيلة - ان تبلغ خمسة أوسق - ان يكون النصاب مملوكا وقت وجوب الزكاة

ج2: تخرج الزكاة من الحبوب بعد تصفيتها ومن الثمار بعد جفافها

ج3: نعم؛ تجب فيها الزكاة لأنها بلغت النصاب المقدّر في الزكاة ولا يؤثر اختلاف النوع لأن العبرة بالجنس فالسكري نوع والخلاص نوع ولكن جنسهما واحد هو التمر



زكاة الأثمان

حكمها



الأثمان هي: الذهب، والفضة، والأوراق النقدية، وزكاتها واجبة.

والدليل قول الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(١).
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها؛ إلا إذا كان يوم القيامة صُفِّحَتْ له صفائح من نار؛ فأحمي عليها في نار جهنم، فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره، كلما بردت أعيدت له، في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة، حتى يقضى بين العباد، فيرى سبيله إما إلى الجنة، وإما إلى النار»^(٢).

وأجمع أهل العلم على وجوب الزكاة في الذهب والفضة. والأوراق النقدية لها حكم الذهب والفضة؛ لأنها حُلَّت محلها في التعامل النقدي.

نصاب الزكاة في الأثمان، ومقدار الواجب فيها

- نصاب الذهب = ٨٥ غراماً.
 - نصاب الفضة = ٥٩٥ غراماً.
 - نصاب الأوراق النقدية = ما يعادل قيمة ٥٩٥ غراماً من الفضة.
- ومقدار الواجب = ربع العشر (٢,٥٪)

مثال تطبيقي لمعرفة نصاب الزكاة في الأوراق النقدية:



لو كان سعر جرام الفضة = ريالاً واحداً، فيكون النصاب:
٥٩٥ جراماً × ١ ريال = ٥٩٥ ريالاً سعودياً. وعلى هذا فإذا ملك المسلم ٥٩٥ ريالاً، فقد ملك نصاباً من الأوراق النقدية، تجب فيه الزكاة بعد مرور سنة كاملة، ما لم ينقص النصاب عن هذا القدر.

- ومما يُنبه إليه أن تقدير سعر الجرام يختلف من وقت لآخر، ويرجع في معرفته إلى تجار الفضة.



كم يكون نصاب الزكاة بالورق النقدي إذا كان قيمة غرام الفضة (٩٠) هللة؟

$$\text{ريال } 535.5 = 0.90 \times 595$$

طريقة إخراج الزكاة



يمكن إخراج الزكاة من خلال الطريقة الحسابية التالية:

مقدار المال من الجرامات أو الورق النقدي $\div ٤٠$ = مقدار الزكاة.

تطبيقات عملية



- رجل يملك عشرة آلاف ريال، فنعرف مقدار الزكاة الواجبة بالطريقة التالية: $١٠٠٠٠ \div ٤٠ = ٢٥٠$ ريالاً.
- امرأة تملك ذهباً وزنه ١٠٠٠ جرام من الذهب: $١٠٠٠ \div ٤٠ = ٢٥$ جراماً.

التقويم



س١ كم نصاب الذهب؟ وما المقدار الواجب فيه؟

س٢ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ - الواجب في زكاة الأوراق النقدية:

- ❖ ربع العشر.
- ❖ نصف العشر.
- ❖ العشر.
- ب - نصاب الفضة:
- ❖ عشرون ريالاً.
- ❖ مئة ريال.
- ❖ (٥٩٥ غراماً).
- ج - ثمانون جراماً من الذهب زكاتها:
- ❖ جرامان.
- ❖ أربعة جرامات.
- ❖ لا زكاة فيها.

زكاة عروض التجارة



عروض التجارة هي: ما أُعدَّ لِلْبَيْعِ والشراء، من أجل الربح. وتشمل عروض التجارة جميع أنواع الأموال غير النقود؛ كالسيارات، والملابس، والأقمشة، والحديد، والأخشاب، وغيرها مما أُعدَّ للتجارة، فكل هذه الأشياء وما يشابهها إذا نوى المسلم التجارة بها، وحال عليها الحول وجب عليه أن يُخرج الزكاة من قيمتها.

حكمها

تجب الزكاة في الأموال التي أُعدَّت للتجارة لحديث سَمُرَةَ بن جَنْدَبٍ رضي الله عنه قال: «إن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نُخرج الصدقة من الذي نُعدُّ للبيع» ^(١).

شرط وجوب الزكاة فيها

أن ينوي بها الإنسان التجارة، وذلك بأن يقصد التكسب بها، والربح منها فإن تردد في بيعها فلم يجزم بشئ فلا زكاة فيها ^(٢)؛ لقول الرسول ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات» ^(٣).

نشاط



اشترى صالح أرضاً لبناني عليها مسكناً له في شهر شوال عام ١٤٤٢هـ، وفي عام ١٤٤٣هـ ارتفعت أسعار الأراضي فأراد بيعها طلباً للربح، ومكثت عنده بعد نية البيع سنة كاملة. فهل تجب الزكاة في هذه الأرض؟ ولماذا؟
تجب الزكاة لأنه مضى عليها الحول من وقت نيته بالتجارة بها فيخرج زكاتها بقدر قيمتها في السوق وقت تمام الحول

زكاة العروض المُعدّة للإيجار



العروض المُعدّة للإيجار من عقارات وسيارات وغيرها لا زكاة فيها، وإنما الزكاة في أُجرتها إذا بلغت نصاباً، وحال عليها الحول.

نصاب العروض، ومقدار الواجب فيها



النَّصَاب: إذا بلغت قيمة العروض عند تمام الحول ما قيمته ٥٩٥ غراماً من الفضة وجبت فيها الزكاة. مقدار الواجب فيها: ربع العُشر (٢,٥٪).

كيفية إخراجها



إذا حال عليها الحول تُقوّم السلع المعروضة للبيع بسعرها الحالي في السوق، ثم تخرج الزكاة من قيمتها، ولا يدخل في التقويم مالا يباع من الموجودات كالرُفوف، وثلاجات التخزين، وسيارات التحميل، ونحو ذلك.



زكاة الأسهم



لا يخلو المساهم من حالتين:

الحالة الأولى: أن يكون قصده بالأسهم الاتجار بها، بيعاً، وشراءً، ويُسمى: (مُضَارِباً)، فهذه تجب فيها الزكاة مثل عروض التجارة، فإذا حال عليها الحول، قُدِّرَت قيمتها في السوق، ثم أضيف إليها الربح إن كان لها ربح، فإن بلغت نصاباً أخرجت زكاتها (٢,٥ ٪).

الحالة الثانية: أن يكون قصده من المساهمة الاستفادة من ربح الأسهم وبيعها، ولا يقصد المتاجرة ببيعها، ويُسمى (مُسْتِثْمِراً)، فهذا لا تجب عليه الزكاة في أصل السهم، لأن الشركات في بلادنا ملزمة بدفع الزكاة للدولة، وإنما تجب الزكاة في الربح إذا حال عليه الحول وهو عنده أو بعضه وبلغ نصاباً.

أثر الدين على الزكاة



الدين هو: المال الواجب في الذمة.

الزكاة على المدين (الذي عليه الدين)



من كان عليه دين وعنده مال يبلغ نصاباً فيجب عليه أن يزكي ماله كله، ولا يمتنع هذا الدين وجوب الزكاة عليه. **مثال ذلك:** رجل عليه دين ثلاثون ألف ريال، وعنده خمسة وعشرون ألف ريال وحال عليها الحول وهي عنده ولم يقض الدين الذي عليه؛ فإنه يزكي كل ما حال عليه الحول، إلا إذا قضى دينه قبل تمام الحول عليه، فيزكي ما بقي معه من المال إن كان يبلغ نصاباً.



الزكاة على الدائن (صاحب الحق)



زكاة الدين على نوعين:

النوع الأول: الدين على مليء، وهو القادر على دفع الحق لصاحبه، وبذله له في أي وقت يطلبه فيه، فهذا يجب على صاحبه أن يزكي هذا المال.

النوع الثاني: أن يكون الدين على مُعْسِر، أو جاحد، أو مماتل، يتعذر استيفاء الدين منه، فهذا لا تجب فيه الزكاة، ومثله المال الضائع، والمسروق، والمغصوب.

التقويم



- ١ سؤال: ما المراد بعروض التجارة؟ وما شروط وجوب الزكاة فيها؟
- ٢ سؤال: كيف تخرج زكاة عروض التجارة؟
- ٣ سؤال: هل تجب الزكاة في عروض التجارة المعدة للإجار؟ وضح ذلك.